ومراده عطف النسق لانه لم يذكر عطف البيان وهو
التابع الموضح لمتبوعه ان كان معرفة نحو عمر من اقسم بالله ابو حفص
عمر او المخصص له ان كان نكرة نحو غلام من قوله فدية طعام مساكين
الجامد الغير المؤول بالمشتق الموافق لمتبوعه في اربعة من العشرة
السابقة كالبقة فخرج بقولنا موضح او مخصص بقية التوابع
غير النعت وبقولنا الجامد غير المؤول النعت والقاعدة ان ما
صح جعله عطف بيان صح جعله بدلا وبالعكس الا في مسائل نظمها
العلامة المرادي فراجعها واضافة عطف الى النسق بمعنى المنسوق
اي المنظوم من اضافة الموصوف للصفة او المسمى الى الاسم
اي العطف المسمى بالنسق وهو التابع المتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف العشرة الآتية فالتابع جنس يشمل سائر
التوابع وقوله المتوسط بينه وبين متبوعه الخ خرج سائر التوابع
حتى عطف البيان في قوله نحو مررت بفتى اي اسد وان توسط
بينه وبين متبوعه اي المضمر البقية لانها ليست من الحروف الآتية
فحروف على حذف مضاف اي باحد الحروف الخ وهي
عشرة وهي فمعان ما يقتضي التشريك في اللفظ فمعناه وهو
للاثة بل ولا ولكن قال في متن الالفية واتبعت لفظا فحسب بل
ولا ولكن كلم يبد وا مر لكن طلا وما يقتضي التشريك لفظا في
لفظا ومعنى اي في الاعراب والحكم وهو السبعة الباقية الواو
والفاء وثم وحتى واو وام واما على القول بها لانها مثل ام كما ياتي
وفي الاقتصار على العشرة رد لما قيل ان منها الا وليس واي
التفسيرية عاطفة اي نظرا لكونها بمعنى او وهو قول
الآتية والمحققون اي النحاة المحققون اي مخالف لذلك القول

فليست عاطفة لان العاطف انما هو الواو والتي قبلها الملازمة غالبا
وقيل دائما للدخول عليها والعاطف انما هو الواو والتي قبلها الملازمة
غالبا وقيل دائما للدخول عليها والعاطف لا يدخل على مثله ولان
وقوعه بعد الواو مسبوقة بمثلها شبيه بوقوع لا بعد الواو مسبوقة
بمثلها في مثل لا زيد ولا عمرو فيها ولا هذه غير عاطفة بالاجماع
فلتكن اما كذلك ولا يلزم من كونها بمعنى او يمكن ان تكون عا
فان معنى ان المصدرية معنى ما المصدرية والاولى ناصبة
للمضارع دون الثانية فتنبه وللحاصل ان الراجح ان اما في
نحو تزوج اما هند او اما اختها مجرد التفصيل والعاطف الواو
ومقابلها انها عاطفة والواو زائدة لمطلق الجمع اي موضوعة
لمطلق الجمع والمراد انها موضوعة لاجتماع امرين او امور في حكم واحد
من غير تقييد بل اعم من ان يكون بينهما مهلة وترتيب اولي على
المذهب الصحيح والفا للترتيب وهو وضع كل شيء في مرتبته
والمراد به هنا كون ما بعد الظرف واقعا بعد ما قبلها في الوجود وهو
الترتيب المعنوي كما في قام زيد فعمرو او في الذكر وهو الترتيب
الذكري وهو ان يكون المذكور بعد الفا كلاما مرتبا في الذكر على
ما قبلها والاكثر ما يكون هذا في عطف مفصل على مجمل نحو وناديٰ
نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي الآية والترتيب هو
وقوع المعطوف عقب المعطوف عليه بلا مهلة لكنه في كل شيء بحسبه
نحو جاء زيد فعمرو خطابا لمن عرف مجيئهما ولم يعرف التعقيب
فيهما اذ لو كان عمرو جاء عقب مجيء زيد ولم يكن بينهما مدة اكثر مما
يعد مجيئه فيها ونحو دخلت مكة فالمدينة اذ لم يكن بينهما
الا مسافة الطريق ونحو تزوج زيد فولد له اذ لم يكن بين الزواج

Copyright © King Saud University